

علم في رأسه نار

قذى بعينك أم بالعين عوار
 كأن دمعي لذكراه إذا خطرت
 تبكي خناس على صخر و حق لها
 وإن صخرا لوالينا و سيدنا
 وإن صخرا لمقدم ا إذا ركبوا
 وإن صخرا لتأتم الهدأة به
 جلد جميل المحيا كامل ورع
 حمال الولية هبات أودية
 جهم المحيا تضيء الليل صورته
 مورث المجد ميمون نقيبته

أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار
 فيض سيل على الخدين مدرار
 إذا رابها الدهر إن الدهر ضرار
 وإن صخرا إذا نشتو لنحّار
 وإن صخرا إذا جاعوا لعقار
 كأنه علم في رأسه نار
 وللحروب غدة الرّوع مسuar
 شهاد أندية للجيش جرار
 آباءه من طوال السمك أحرار
 ضخم الدسيعة في العزاء مغوار

الخسأء: الديوان ص 47

الشرح:

قذى: ما يقع في العين من تبنة أو غيرها. عوار: رد يصيب العين - أندية: جمع نادٍ القوم يندون ندوا: اجتمعوا النادي مكان الاجتماع - السمك: ارتفاع سقف البيت وهو كنایة عن رفعة شأن أهل البيت - النقيبة: نفاذ الرأي وهي كذلك الطبيعة - الدسيعة: هي العطية وهي الجفنة الكبيرة وهي كنایة عن الكرم - العزاء: الشدة

معنى الرثاء: غرض الرثاء هو ذكر موت شخص و الحزن على فقدانه و بيان محاسنه ثم تكون الدعوة إلى الصبر و السلاة.

1- قسم التفجع (الحزن و البكاء) أو النعي (الإخبار بالموت) الناعي هو الذي يخبر بموت شخص ما.

2- قسم التأبين : أبته أي ذكر محسنه (محاسن الميت)

3- الدعوة إلى الصبر و السلاة. أي دعوة النفس إلى الكف عن الحزن.

بنية القصيدة الجاهلية : (الفخر / المدح / الغزل)

1- المقطع الاستهلاكي / المقطع الطلائقي

2- قسم الغرض: الفخر / المدح /

3- إيت بمرادف الكلمات التالية:

رابها : أصابها / آلمها / أوجعها / كلمها . مدرار: غزير / كثير مسuar : موقد / مشعل

4- صغ موضوعا للقصيدة :

ترثى النساء أخاها صخرا معتبرة عن حزنها لفقد معددة محسنة .

5- قسم القصيدة وفق معيار بنية المرثية: 1.5 ن

معيار بنية المرثية :

أ- بـ 3: قسم التفجع : فاجعة الموت

بـ بقية القصيدة : قسم التأبين : تعداد محسن الميت

6- تحدث النساء عن نفسها في الأبيات الثلاثة الأولى بضمائر مختلفة تبينها محددا دواعي هذا الاستعمال . 2 ن

تحدث النساء عن نفسها في بداية القصيدة باعتماد ضمائر مختلفة فقد اعتمدت ضمير المخاطب المؤنث أنت في قولها قدّي بعينك ... ثم اعتمدت ضمير المتكلم المفرد أنا في قوله : كان دمعي ... ثم وظفت ضمير المؤنث الغائب هي في قوله : تبكي خناس و هذه الطريقة في الخطاب كشفت حجم الصدمة التي عاشتها النساء و المعاناة التي ألت بها بسبب موت أخيها.

7- حضرت في القصيدة صيغ صرفية متعددة وظفت في إبراز مناقب الميت . حددتها و أوضح قيمتها في الرثاء . 2 ن

حضرت في القصيدة مجموعة من الصيغ الصرفية المميزة و منها صيغ المبالغة في لفظ : حمال / هباط / نحار / عقار ... إضافة إلى حضور الصفات المشبهة نتبينها من خلال العبارات : جهنم / جميل / ورع وقد وظفت عده الصيغ الصرفية لتشكيل صورة مثالية للمرثى فيبيت الشاعرة شدة اتصاف صخر بصفات حسنة تجعل منه رمزا لفتى الجاهلي المثال.

8- تبين القيم التي تغتـلـبـ بها الخنساء في هذه القصيدة. 2ن

لقد بينت الخنساء الصفات الحسنة التي تميز أخاها و منها بيان شدة الكرم بما يهبه صخر إلى أبناء قبيلته من المحتجين إضافة إلى ذلك بينت الشاعرة المرتبة العالية لأخيها في هذه القبيلة فهو سيد من أسيادها وهو من الوجهاء الذين يستشارون و يتم الأخذ برأيه في الشؤون الهامة كما أن الشاعرة بينت عراقة نسب هذا الميت و ذكرت فروسيته فهو يشهد المعارك و بلاوه في ساحات القتال لافت للنظر و أضافت الخنساء إلى هذه القيم المعنوية صفة أخرى حسنة لصخر هي وسامته الأمر الذي يجعل منه شخصاً كاملاً.

9- تبين الظاهرة التركيبية في قول الشاعرة: تضيء الليل صورثه. و اشرح المعنى الذي ينطوي عليه هذا القول . 5ان

إن الظاهرة الحاضرة في هذا القول هي ظاهرة التقديم و التأخير وقد عمد الشاعر إليها بغية تأكيد مثالية صورة صخر.

10- تبين صيغ الأفعال الواردة ضمن الجدول و بين دلالتها الزمانية بالاستناد إلى النص :3ن

الدالة الزمانية	صيغته	ال فعل
الماضي / الحاضر / المستقبل / الزمان المطلق	الماضي/المضارع / الأمر	

التحریر:

لقد ساهمت القصائد الجاهلية في الكشف عن بعض أوجه حياة الجاهليين و قيمهم. تبين ذلك بالاستناد إلى ما درست من أشعار الجاهليين. 8ن